

شرح العقيدة الواسطية) 3 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمة

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ثم يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل على - 00:00:00

على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بيعة. وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا -

00:00:20

في مادة العقيدة وتكلمنا بالاسبوع الماضي عن تقسيم العلماء لنوع التوحيد الثلاثة وقلنا ان الموحد لله تبارك وتعالى لا بد ان يوحد الله عز وجل في ربوبيته وفي الوهبيته وفي اسمائه وصفاته - 00:00:40

وتوحيد الربوبية قلنا ان يعتقد المسلم اعتقادا جازما لا شك فيه ولا ريب. ان الملك والتدبير والخلق كله لله تبارك وتعالى. وتوحيد الالوهية انه لا معبد بحق الا الله فلا يجوز للمسلم ابدا ان يصرف عبادة من - 00:01:01

الله عليه الجنة واماواه النار وما للظالمين من انصار. والشرك محبط - 00:01:21

اعمال والشرك سبب من اسباب دخول النار. والشرك هو اظلم الظلم. وتوحيد الاسماء والصفات قلنا على مسلمي ان يثبت لله عز وجل ان يثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات بدون تشبيه ولا - 00:01:41

تعطيل ولا تكليف. فالله سبحانه وتعالى اثبت لنفسه السمع والبصر والحياة والقدرة الى غير ذلك نسبته لله تبارك وتعالى بدون تعطيل ولا تشبيه. لأن الله سبحانه وتعالى قال ليس كمثله شيء - 00:02:01

ووصلنا الى صحة واحد وعشرين عند القسم الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات. آآ يقول الشيخ العثيمين رحمة الله هذا فهو الذي كثر فيه الخوض. فانقسم الناس فيه الى ثلاثة اقسام او اقسام. وهم ممثل ومعطل ومعتدل - 00:02:20

الممثل هو الذي شبه صفات الله بصفاته بصفات المخلوقين. وهذا ضلال مبين. لأن الله سبحانه وتعالى قال ليس كمثله شيء. والمعطل هو الذي نفي الصفات عن الله تبارك وتعالى. فهذا كذب بالقرآن والسنة لأن الله اثبت لنفسه صفات. والرسول صلى الله عليه وسلم -

00:02:40

اثبت لربه هذه الصفات. آآ والمعتدل هو الذي اثبت الصفة ونفي الكيفية عن الله تبارك وتعالى. اذا آآ لم يتعرض لتكذيب القرآن ولا لتكذيب السنة بل اثبت ما اثبته الله لنفسه ونفي عنه المشابهات - 00:03:00

ليس كمثله شيء. فالخالق سبحانه وتعالى لا يشبه المخلوق ابدا في اي صفة من الصفات. وان اشتركا في الاثم. وان اشترك الاسم يقول والمعطل هو اما مكذب واما محرف يقول الشيخ رحمة الله وابو بيعة وابو بيعة حدثت في هذه الامة هي بيعة الخوارج -

00:03:20

والخوارج سموا خوارج لانهم خرجوا على ولادة الامر. ورؤسهم واولهم اول من خرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ العثيمين ان زعيمهم خرج على النبي صلى الله عليه وسلم وآآ هو ذو ذو الخويصة من بني تميم حين -

قسم النبي صلى الله عليه وسلم دهيبة جاءت فقسمها بين الناس. فقال له هذا الرجل يا محمد اعدل في روايات كثيرة صحيحة لهذه الرواية. قال له هذا الرجل اعدل وقال له هذه قسمة ما اريد بها - [00:04:10](#)

وجه الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ويحك من يعدل ان لم اعدل ولكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج من ضئضي هذا الرجل اي من صلب هذا الرجل قوم تنتقصون صلاتكم مع صلاتهم - [00:04:29](#)

قراءتكم مع قراءتهم وصيامكم مع صيامهم. لكن يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية. فايادك ان تفتر باشكالهم ولا ولا في صلاتهم. المهم انك تزنه بما يعمل بميزان الكتاب والسنة. هل هو على قال الله وقال رسول - [00:04:45](#)

بفهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام انه يقول قال الله وقال رسول الله لكن بفهم القرن العشرين ويرى آآ الخروج على ولادة الامر ويغرقون الامة في برك الدماء. فلا تفتر ابدا بالاشكال ولا بالبكاء في الصلاة. انما - [00:05:05](#)

ان تزن هذا الشخص الذي تراه بميزان الكتاب والسنة. وهل هو يتزمن بالكتاب والسنة في كل ما يقول؟ ام انه يتزمن بعواطفه وما يملئ عليه من الخارج فقال الرجل يا محمد اعدل فكان هذا اول خروج خرج به على الشريعة الاسلامية. ثم عظمت فتنتهم في - [00:05:25](#)

خلافة عثمان وفي في الفتنة بين علي ومعاوية فكفروا المسلمين واستحلوا دماءهم وقلنا بهذا الشيخ لا يرى الخروج على ولادة الامر. وقال بان الخروج على ولادة الامر لا يكون بالسيف فقط - [00:05:50](#)

كما يكون بالكلمة والرجل الذي خرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم الان لم يخرج بالسيف انما خرج بالكلمة وهي قال له اعدل اعترض على قال الله وقال رسول الله تجرا ان يعتدي على الكتاب والسنة. تجرا على رسول الله صلى الله عليه - [00:06:09](#)

وسلم. فهذا خرج بالكلمة لم يخرج بيده ولم يخرج بسيفه ولا مسدسه. انما خرج بالكلمة. ولذلك قال العلماء الخروج على ولادة الامر يقول بالكلمة ويكون بالسيف. فالذى يخطب خطبة حماسية يشحن فيها الناس على ولادة الامر هذا خرج على - [00:06:30](#)

الامر بخطبتي وكذلك الذى يكتب وآآ يشحن الناس على ولادة الامر هذا ايضا كذلك خرج على ولادة الامر وخالف في ذلك لكن عند كثرة الجهل وعندما يكون هناك ظلم من ولادة الامر في كثير من البلاد واعتداء من الكفار على المسلمين - [00:06:50](#)

فتري الناس في هذا الوقت لا يتحاكمون الى الكتاب والسنة. انما يتحاكمون الى العواطف ويعكمون العواطف. وهذه هي المصيبة التي وقعت فيها الامة. يجب على الامة مهما تعرضت تعلم بان ما يصب على رأس - [00:07:10](#)

من الذل والهوان انما هذا بسبب ما وقعوا فيه من المعاichi فيجب مهما كان لا يدفع الظلم بظلم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ادي الامانة الى من اثمنك ولا تخن من خانك - [00:07:27](#)

لا يجوز ابدا ان ترفع الظلم بالظلم. ولا يجوز لك ابدا لا شرعا ولا عقلا ولا منطقا ان رجلا لا سمح الله زنا في اهلك ان انا اشتد لاهلي فازني باهلي. هل احد يقول بذلك - [00:07:43](#)

فلا يجوز مقابلة الحرام بالحرام ولا يجوز انسان عصى الله فيك ان تعصي الله فيه بل من عصى الله فيك اتق الله فيه ولذلك جاءت الادلة الكثيرة على الصبر على ولادة الامر. وطاعة ولادة الامر في كل ما هو معروف - [00:07:58](#)

اما ان امرؤك بمعصية الله يخبرك النبي صلى الله عليه وسلم انه لا سمع ولا طاعة. لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا قالوا لك ما تصلني ما تردد عليهم. اذا قالوا لك لا تروح عالممسجد لا ترد عليهم - [00:08:19](#)

اذا قالوا لك لا تحجب مرتك لا ترد عليهم. اذا اجبروك تضع فلوسك في البنك علشان تأكل ربا لا ترد عليهم اذا اجبروك ويعتوا لك شرطي قالوا لك دخل مستوديون او سطراية في البيت عشان تتفرج على الافلام وعلى البلايالي اللي بتأتي في لا ترد عليهم - [00:08:34](#)

لا تعاطى لمخلوق في معصية الخالق لكن اذا لم يأمرؤك فعليك بالطاعة وان جاروا وظلموا وجلدوا ظهرك وسجنوك وأخذوا مالك هل يجوز الخروج عليهم؟ ايضا الدين يقول لك لا لا تخرج عليهم. ييجي واحد يقول لك هذا هذا - [00:08:51](#)

نصير نسوان معناها انت يا شيخ بدبي ايها نصير نسوان بعدين نتكلم لك بقى من منطلق بقى الايش؟ الاحاديث اللي ما يفهم معناها

ان اه اعظم الشهداء كلمة حق عند سلطان جائز ثم يقول من - 00:09:13

منكم منكرا فليغيره بيده. هو ما هو فاهم لانه فهم الاحاديث بفهمه ما يرجع يشوف العلماء ماذ قالوا في هذه الاحاديث في بعض اخوانا يمكن موجود الان اتصل تليفون بقول ياشيخ - 00:09:29

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول غسل الجمعة واجب على كل محتمل. قلت نعم حديث صحيح قال طيب ما هو المحتمل؟ عليه غسلين غسل الجناية اللي هو محتمل وغسل الايشه؟ غسل الجمعة. فهو اصلا عليه غسل واجب اللي هو غسل الاحتلام. قلت له شو معنى الاحتلام في الحديث عندك - 00:09:43

كان الاحتلام يعني لا محتمل يعني نزل المني هذا مفهوم الحديث ولا غسل الجمعة واجب على كل محتمل؟ يعني غسل الجمعة واجب على كل بالغ شفت عدم الرجوع عدم الرجوع اللي مسکر على سيارة يروح بلاش يخلفوه هسا - 00:10:03

هدول تابعين الكيا دايما مغلبين اخوانا احنا اصبحنا في وقت الان بعد ما آآ وقعت الامة في برک من الدماء وراح شبابها وانتهكت الاعراض بدنناش الان شاب يكون مشوش في هذه الدورة بالذات اكون جدا صريح معكم - 00:10:24

وكما تعلمون والله لست موظفا لدى احد ولم يمل على من قبل احد الا ابني ارضي ربى وحتى يوم القيمة ما يجي واحد منكم يمسكني من هون ويقول ياشيخ ليش ما نصحتنا - 00:10:47

حتى ابرى نفسي امام الله يوم القيمة فلابد ان تكون بيننا النصيحة. وما دمت انقل لكم كلام قال الله وقال رسول الله وكلام اهل العلم من الرسول صلى الله عليه وسلم حتى - 00:11:00

هذا فعليك ان تسلم وترضى وان خالف العواطف عندك. واياك من مجالسة هؤلاء الذين يتحاكمون الى العواطف كلمة حق عند سلطان جائز. كلمة شو سماها الرسول صلى الله عليه وسلم؟ كلمة ايش - 00:11:14

حق الكلمة الحق هذا تقولها للرجل ببوكس ومسدس ولا تقول له اياد بالحق عندهم لازم تقول له ايادها كلمة حق تعطيه في وجهه السلطان. طب ما بدبي احبسك انت وكل اللي بيقرب لك - 00:11:29

اذا بتتقرب على الكرسي تبعك شيء طبيعي جدا والحاكم على اتم استعداد يبيت كل القرية اللي انت فيها. او كل او كل البلد الجماعة اللي انت بتتنتمي لها. دي بيتهم ولا واحد منكم يقرب على الكرسي طبعا. هذا شيء طبيعي لان - 00:11:47

الملك محب الى نفسه وبذل كل ما يملك حتى وصل الى هذا المكان فلابد من طاعته الا ان يأمر بمعصية فلا طاعة وان ظالموا وجاروا وان ظلموا وجاروا. وهذا الكلام مش كلام الشيخ العثيمين لحاله. نقلنا الجمعة الاسبوع الماضي من كتاب فتاوى العلماء الاكابر. كلام الشيخ - 00:12:00

كلام الشيخ العثيمين الباص يا صاحب الباص بطل يحيى بطل الباص وصاحب صدره صدره اسمع الان اقرأ عليكم كلام الشيخ الالباني في هذه المسألة وبعددين اقرأ عليكم كلام الشيخ ابن باز رحمة الله وكلهم ماتوا - 00:12:21

لا تقول لي بقى ان هذا العالم قال الكلام هذا بده منصب بدبي فلوس والثلاثة كلهم بل العدو لهم يعلم انهم التلاتة ما كانوا طلاب دنيا. ابدا. ولا واحد فيهم كان حريص على الدنيا - 00:12:49

نهائي ثم لا تفكروا ان هذا الكلام للعلماء الثلاثة المعاصرین اللي عشناهم لا انقل لكم كلام الامام احمد بن حنبل وكلام الامام الطحاوي واقرأ ما في من كل علماء اهل السنة تراهم كلهم كلهم واحد. لا يجوز الخروج على ولادة الامر - 00:13:06

وان جار وظلموا وضرروا ظهرك واخذوا مالك. ما يجوز عليهم الخروج ولا يجوز الخروج عليهم ابدا. ما داموا يقولوا لا الله وطاركينك تصلي وفاتحين لك المساجد. ما يجوز الخروج عليهم - 00:13:24

وان كفروا اذا كان ورأيت فيهم كفرا بواحا والذى يرى الكفر البواح هم العلماء مش احنا مش احد يقول والله امبارح خطب هذا الرئيس وانا وقال كلمة كذا وهو كافر خارج عن عن الملة. هذا يستباح دمه. مش انت - 00:13:39

لازم ترجع الى هذه الكلمة وتسأل اهل العلم فيما قال هل يكفر ولا يكفر؟ كفرا بواحا مثل الشمس في رابعة النهار. واذا كفر هذا كفر بواحا. هل يجوز الخروج قالوا العلماء لا يجوز الخروج عليه اذا كان هناك مفسدة كبرى يعني في نفوس تقتل واعراض تنتهي اذا كان

ذلك لا يجوز الخروج عليه - 00:13:57

واضرب لك مثال على ذلك ابراهيم عليه السلام والذين امنوا معه كانوا يعيشوا في مجتمع كافر ام لا انا بعذر والنمود اللي كان يحكمهم كافر ولا ما هو كافر؟ كافر - 00:14:17

هل خرج ابراهيم والذين امنوا معه على هذا الحاكم الكافر؟ ام انهم تبرأوا من افعالهم وعبادتهم ولم يخرجوا عليهم هذا لو كان كافر الحاكم وتبيين وافتقى العلماء في كفره لا يجوز لك الخروج اذا كان هناك واحد مسلم يقتل - 00:14:30

فما بالك اذا كان ولی الامر ما كفر والعلماء ما كفروه وانت تخرج عليه وتقتل كل من يعمل في دائنته الى غير ذلك من فتاوى كثير ممن يعيشون هناك في بلاد الكفر يخرجون هذه - 00:14:50

حتى قالوا يقدم قتل المسلمين وحكام المسلمين ومن يعمل في دوايرهم قبل الكفار. قالوا له لم لان هؤلاء ارتدوا عن الاسلام. اما الكفار فهم كفار. فقتل المرتدين مقدم على قتال الكفار - 00:15:04

وهذه قاعدة اصلها الخوارج وتابعين التكفير والهجرة القاعدة لا اصل لها لا من القرآن ولا من السنة احلوا وافتوا بقتل المسلمين وظنهم طبعا. واعلم بأنه ما خرج قوم على ولی الامر الا بعد ان كفروه. وكفروا المجتمع - 00:15:21

فوقعوا اولا في مصيبة التكفير ثانيا وقعوا في مصيبة الخروج على ولاد الامر ثالثا وقعوا في قتل الانفس التي حرم الله قتلها ظلمات بعضها فوق بعض وبعدين لما يصحى الانسان منهم ويتوب الى الله ويستيقظ من غفلته. يصير يندم على اللي فعله وقتله ونبهه واغتصبه. يقول ماذا افعل - 00:15:43

ماذا تفعل؟ عليك ان تسأل اهل العلم ولذلك فانا باذن الله حتى القى الله انا حرب على كل المذاهب والحزبيات وان قطعوا رأسى اعلنها انا حرب في دروسي وفي خطبي على الاحزاب والتكتلات والتنظيمات التي فرقت الامة وضيّعت الامة وضيّعت الشباب الذين لا يحبون العلماء ولا يستفتون - 00:16:06

ولا يربون الطلاب على محبة العلماء ودروس العلم. انما يربونهم على الخروج على ولاد الامر. فوضعوا الامة الان في بركة من الدماء لا تحسد عليها ولذلك يجب على كل طالب علم ان يتعلم الصحيح. ويصعد بالحق ولا يخاف لومة لائم. هذا هو هذه هي الرجولة الان - 00:16:31

ليست الرجولة انك تخطب خطبة حماسية وتورط الناس في البلايا وفي سفك الدماء ثم تساور انت على بلاد الكفر وتعيش هناك وتترك الاعراض تنتهاك والشباب يدخل الى السجون ويخرجون من السجون لا دين ولا اخلاق. هذا ليس من الدين في شيء - 00:16:53

يقول الشيخ العظيم الشیخ الالباني بعد اسئلة يقول لذلك فهذه الجماعات التي تعلن كتابة ومحاضرة الخروج على الحكام انتبه الكتابة اذا بتكتب شيء يحرض الناس ويشجعهم هذا ايش خروج اذا بتحاضر محاضرة وتشحن الناس فيها على ولاد الامر هذا - 00:17:08

خروج لانه انظر الى نتيجة انظر الى النتيجة الى هذا الخروج ما هي الا انتهاك اعراض للمسلمة دخول شباب السجون قتل انفس بريئة سواء كان الذي يقتل مسلم او الذي يقتله يكفره تقتل انفس لا يدرى القاتل لما يقتل ولا يدرى المقتول لما قتل - 00:17:34 تصير مفسدة والشاهد الان. دائمًا اقول ما حصل في جنوب مصر في صعيد مصر. وما حصل في الجزائر وما حصل في حماة في سوريا وما حصل في افغانستان هذا اكبر دليل على انه يجب على المسلمين الان ان يعودوا - 00:17:56

الى طريق النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدعوة والاستعداد ايمانيا ومعنويا وماديا لملاقاة الكفار نحن امة اخرجت في هذه الدنيا لدعوة الناس الى الله. ليكونوا عبيد لله. نخرج الناس من الظلمات الى النور. ما كنا امة - 00:18:13

ابدا كما الان اعداء الاسلام يصوروون الاسلام بان اي واحد شيخ الان هو عبارة لا يعرف الا القتل والتدمير والاعلام مستأجر يهضم الصهيونية والكافر ونحن اعطيتكم فرصة ان يتكلموا على ذلك - 00:18:35

وربما هناك من الكفار من يفعل اعمال وآامام الناس يظنون انها يفعلها المسلمين وهم يفعلوها الكفار حتى يضرروا بالاسلام لكن اعلموا

ان الاسلام هو دين الله. وباقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وان هناك فئة منصورة على كل العالم رغم من خالفهم - 00:18:51
من وقف في وجههم فكن انت من هذه الفئة واعرف ما هي هذه الفئة وحتى تكون منصور ولا ينبعى لك ان تفهم ان النصر فقط انك
تقيم دولة الاسلام على اي اساس كان؟ لا. لا تقوم دولة للاسلام الا كما قامت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:11
يقول لذلك فهذه الجماعات التي تعلن كتابة ومحاضرة للخروج على الحكام. هؤلاء في نقضي انا اولا جهله بحكم جهله بحكم الشرع
لان الرسول صلى الله عليه وسلم تواترت عنه الاحاديث في طاعة الحكام الا في معصية الله. انظر نفسك الشيخ العثيمين -

00:19:31

هو كلام الشيخ الطاعة الا في المعصية. كما قال في اه حديث البخاري لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وفي احاديث اخرى انه
تجب ولو ظلموك ولو ضربوا ظهرك ما لم تروا كفرا بواحا - 00:19:52
يقول لذلك الشيخ الالباني يقول لذلك اتفقت هذه المذاهب الثلاثة على التي التي ذكرناها انه لا يجوز انه لا يجوز الخروج على الحكام
لا يجوز الخروج على الحكام. وهناك قاعدة فقهية اصولية. انه اذا وقع المسلم او المسلمين بين - 00:20:08
كل منهما مفسدة لكن اداتها اخطر من الاخر تدفع الكبri بالصغرى. كلهم عارف القاعدة هذه ام لا الان ظلم الحكام للناس مفسدة
عدم تحكيمهم لكتاب الله مفسدة لكن الخروج عليهم مفسدة تترتب عليها قتل وانتهاك اموال وانتهاك اعراض الى غير ذلك من البلايا.
الان نصبر على - 00:20:31

الظلم والجور ولا ننزع يدا من طاعتهم ولا نخرج عليهم وتكون المفسدة الكبri لا بد ان نصبر ولا نخرج لان الخروج في مسألة كبرى
كما ترى في ما وقع في بلاد المسلمين الان وقالوا يا ريتنا ما خرجننا. يا ريتنا صبرنا على الظلم وما فعلنا ما فعلنا - 00:20:57
لكن اداتها اخطر من الاخر تدفع الكبri بالصغرى اي نرضى رغم الانواع بالمفسدة الصغرى حتى نبعد عن انفسنا المفسدة الكبri.
بالاضافة الى ما ذكرته من احاديث القاعدة الاصولية لا خلاف فيها بين علماء الاصول والفقه. ان الخروج على الحكام فتنة اكبر منها.
قد يصدر من - 00:21:19

بعض الحكام من ظلم وجور واهمال لتطبيق بعض احكام الشريعة. لكن لا يدفع ذلك الخروج عليهم لان حتصير مفسدة كبرى. فنصبر
على المفسدة ايش؟ الصغرى. يقول عن هؤلاء الذين يعني يحرضون ويررون الخروج ولكنهم يريدون ان يبيثوا الفتنة بين المسلمين -
00:21:39

ولذلك فانا في الحقيقة في شك كبير من امرين اثنين من اسلام هؤلاء حقيقة الذين يرون الخروج. اي اخشى ان يكونوا من اعداء
الاسلام تلبسوا بشباب المسلمين وان كانت الاخرى وهي انهم مسلمون فعلا ولكنهم جهله في منتهى الجهاله. وهذا الذي ندين الله به.
انهم على الاسلام - 00:22:01

لكنهم جهله بالاسلام وهم عندهم حب للاسلام ويريدون خدمة الاسلام ويريدون اقامة دولة للاسلام ويريدون ان ترفرفوا راية الاسلام
على كل بقاع الدنيا. لكن الطريق اعوج طريق اعوج اضرب لك مثال - 00:22:25
ولد شباب ما شاء الله عليه طلع من البيت لقى ابوه بيتطاوش مع جيرانه هذا الولد زعل على ابوه كيف كيف جيرانه اعتدوا على ابوه
فحبا لوالديه واحد داخل جايب سكين - 00:22:45

الجيران ذابح الجار ووالده حبا لوالده الان هذا اللي فعله هذا هل هو خدف به والده ولا ورط ابوه اكتر من لو انه ما سواه بالله عليكم
اللي فعله هذا الشاب الان فعله ما حد يشك ابدا انه فعله حبا لوالده ودافعا عنه. لكن لو انه طلع وهدى الوضع ودخل ابوه الدار
والجيران - 00:23:00

واصلاح بينهم ورضي شوية رضي ان ابوه مثلا ضرب له كف معلش لكن هذا حماس والشجاعة عنده راح داخل جيب سكين او مسدس
وقاتل للجار ووالده تلات اربعة ايش البلاوي بقى اللي حتصير بقى على هذا الاب اللي ابنه تجرد هذا - 00:23:24
اطن انتم عارفيها بقى السجن وطبعا اللي ماتوا هدول لهم اهل بدهم يرتدوا. شف قديش بدها بلاوي وفتنه. بناء على تصرف هذا
الانسان اللي فعله عن حبه لوالديه وكذلك الذين يفعلون عندهم دين لكن هذا جهل ولذلك دخول دائم العلم العلم - 00:23:44

وان كانت الاخرى انهم مسلمون فعلا ولكنهم جهله في منتهى الجهالة. اذا الخروج اليوم لا يجوز اطلاقا. لذلك نحن نرى هؤلاء الخارجين او الداعين للخروج هم اما انهم مدسوسون على الاسلام او انهم مسلمون لكنهم في منتهى الجهل بالاسلام الذي انزله الله على قلب محمد عليه - 00:24:03

الصلوة والسلام ثم قال الشيخ بيقى كلمة التكفير سأله عن التكفير اللي بکفرهم قال لا يجوز تکفير الحکام اطلاقا اطلاقا ما دام انهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:24:23

يقول لهذا اللي بيکفر الحکام تقول له هذا بيقى لا الله الا الله بيصلی. يقول لك كذاب. هذا كذاب بصلی كذب شققت على قلبه هذا كذاب بصلی كذا بعد طب انظر - 00:24:41

انت اعلم ام رسول الله؟ رجل من المشركين في حرب في معركة عجيبة جدا هذا المشرك عنده خبرة في الحرب عجيبة. يقول بعض الصحابة كان هذا الرجل اذا اراد احدا من المسلمين اذا اراد ان يصل الى احد من المسلمين ويقتلهم قتله. يعني اذا حط - 00:24:55 على واحد من الصحابة في المعركة واراد يقتله بقتله وبين ما حط عينه على واحد بجيبيه ما حد قادر له حتى تمكن منه اسامة ابن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:14

فلما تمكن منه طلع عنده فقه هذا المشرك فقيه عارف انه عند المسلمين اذا شاهدت الشهادتين ما يقتلكم فراح قايل اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. قطع راسي - 00:25:29

لانه اعتقاد وتأول ان ما قالها الا خوفا من الايشه؟ من السيف في ارض المعركة. والاصل في انه مشرك ورآه بام عينه قتل اكتر من من صحابي ومع ذلك رفع السيف وقتلها بعد ما شهد الشهادتين - 00:25:44

لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا اسامة مع انكم تعلمون جميعا ان اسامة من ايشه؟ حب رسول الله. فما ينبغي النصيحة انك تتصحح حبيبك اذا اخطأ - 00:25:58

انظر الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له اقتلتة بعد ما قال لا الله الا الله ماذا تقول لربك يوم القيمة اذا سألك عن لا الله الا الله وماذا تفعل بلا الله الا الله - 00:26:10

حتى اسامة تمنى انه ما دخل في الاسلام قبل ذلك اليوم قال يا رسول الله قالها متعودا لما شاف السلاح قالها. قال اشقت عن قلبه؟ انه قالها متعودا ولا قالها عقيدة؟ احنا ما النا الباطل - 00:26:22

الباطن هذا الله مطلع عليه. احنا النا ايشه؟ الظاهر لما تحكي للجامعة العضلات العضلنجية هذا الحديث يقول لك اشقت عن قلبي؟ يعني هي كده مش عاجبه مش عاجبه يعني. قال هذا من الاحاديث اللي بتخردوا بها الامة - 00:26:35

يعني لو يعتقد ما يقول بيخرج عن الملة لانه الان يستهزئ رسول الله لما تستهزئ بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت عندك انه صحيح كأنك تستهزأ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف امامك تماما - 00:26:56

تماما قل ابالله وياته ورسوله كتتم تستهزئون لا تعتذرلوا قد كفترتم بعد ايمانكم يقول ولذلك فنحن نؤيد كل من يدعوا الى الرد على هؤلاء الخارجين على الحکام. كل طالب علم وكل داعية وكل عالم في خطبته وفي دروسه - 00:27:11

وفي كتابته يحذر الناس من امثال هؤلاء والله هو يتقرب بذلك الى الله. هذا كلام العلماء. ولذلك كانوا الشيخ الالباني كان امامهم عقبة كبيرة جدا. اصحاب الفكر التکفيري هذا. ولذلك اول ما مات على طول اتهموه بالارجاع وتکلموا عنه - 00:27:37

حتى يقتلوا ما كان عليه. لانه كان هو عبارة عن الجبل امامهم. ما استطاعوا ان يخرقوه. فلما ما قال خلينا نقول الشيخ الالباني ما الله اه شیوخ علموه ولا الله طلاب يتعلموا على يديه. عشان لما يتتووضع في القبر يموت معه ما كان يقول. فيخلو لهم الساحة في تکفير المسلمين - 00:27:57

لكن خابوا وخسروا اه والذين يحثون المسلمين على الخروج على الحکام لان هذا الخروج خروج عن الاسلام. ويظن بعض الناس يقول لك والله هذا الشيخ بيتكلم عن ما نخرج على الحکام - 00:28:17

وانه راد الحکام معناه هذا الشيخ والله اکيد يا عميل يا بيقبض طبعا اللقاء عند الله والمطلع على القلوب هو الله والحساب عند علام

الغيب لكن مش معنى ذلك اننا نحذر الخروج الناس على الحكام. ليس معنى ذلك اننا نرضى ونقبل ما يفعله الحكام من الظلم والجور وعدم تطبيق شرع الله. لا انما - 00:28:29

ذلك حتى ما يقع المسلمين في مفسدة وفي دماء كما نرى بام اعيننا في كثير من البلاد. فهذا اولا حبا لنا للمسلمين وخوفا على اعراضهم. ثانيا بان ديننا هو الذي يأمرنا بذلك - 00:28:51

الرسول صلي الله عليه وسلم يقول لا تخرج عليهم ولا تنزع يدا من طاعتهم ولو ضربوك واخذوا مالك فانت الان لما تفعل ذلك انت تدين لله هذه عقيدة لان هذا يقول لان هذا الخروج خروج عن الاسلام يعني لا يفهم من ذلك ان الشيخ الالباني يكفر الخوارج - 00:29:07

لا هم يكفرون الشيخ الالباني ويكتفونا. لكن نحن لا نكفرهم نحن نقول هي فرقه ضالة. لكن هذا خروج عن طريقة الاسلام مثل قول النبي صلي الله عليه وسلم من رغب عن سنته - 00:29:31

فليس مني. مش معنى ذلك انه خرج عن الاسلام ونكتف به؟ لا هذا كلام باختصار الشيخ الالباني اسمع كلام الشيخ ابن باز رحمهم الله جميعا سؤال يوجه الى الشيخ سماحة الشيخ هناك من يرى ان اقتراف بعض الحكام المعاصي والكثير موجب للخروج عليهم. ومحاولة التغيير وان ترتب على عليه ضرر - 00:29:43

في البلد. والاحاديث التي يعاني منها عالمنا الاسلامي كثير. فما رأي سماحتكم بعض الشباب بيري الخروج على الحكام وان كان في قتل وانتهاك اعراض وتدمير مش مهم فاجاب الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على رسولنا واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. فقد قال الله عز وجل - 00:30:09

ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن طويلة. انظر كيف العلماء اول ما بيجاوب ويستدل قال الله وقال رسول الله. استدل بالالية ان فيها وجوب لولاة الامر للطاعة. لكن التقيد اطيعوا - 00:30:31

الله طاعة مطلقة واطيعوا الرسول طاعة مطلقة. واولي الامر ما قال واطيعوا اولي الامر. يفهم من ذلك ان طاعة لولاة الامر تابعة لطاعة ان امرؤك بطاعة الله فالسمع والطاعة. وان امرؤك بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة. فهذه الالية نص في وجوب - 00:30:51 او لىء الامر وهم الامراء والعلماء. وقد جاءت السنة الصحيحة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم. تبين ان هذه الطاعة وهي فريضة في المعروف. وهي فريضة في المعروف. والنصوص من السنة تبين المعنى وتفيض بان المراد طاعتهم - 00:31:11

المعروف فيجب على المسلمين طاعة لولاة الامور في المعروف لا في المعاصي. فاذا امروا بالمعصية فلا يطاعون في المعصية. لكن لا يجوز الخروج عليهم اذا امرؤك بطاعة الله سمعا وطاعة. ان امرؤك بمعصية الله لا سمع ولا طاعة. طيب نخرج عليهم اذا امرؤنا بمعصية الله ولا لا ننزع يدا من طاعتهم - 00:31:31

لا ننزع يدا من طاعته. وان امرؤك بمعصية الله لا تطعهم وفي نفس الوقت لا تخرج عليهم لم لا تخرج عليهم؟ حتى لا توقع نفسك والامة في بركة من الدماء ويسير في منكر اكبر - 00:31:56

لكن لا يجوز الخروج عليهم بأسبابها. لقوله صلي الله عليه وسلم الا من ولی عليه وال النبوة الا من ولی عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله. يعني شفت الوالى طبعا بيسكر بيرقص بيخص الدنیا - 00:32:09

انت شفته يعنيك اه فليكره ما يأتي من معصية الله. اكره من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع ابليسه فان لم طيب هل هل هذا يحل لك ان تخرج عليه؟ وتكفره؟ ها؟ هذا الجواب هذا السر. الرسول صلي الله عليه وسلم يقول من ولی عليه والد فرآه يأتي - 00:32:29

شيئا من معصية الله زنا سكر ربا قمار ايا كان هذا فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع عن يدا من طاعته. ما تنزع ايدك من ابدا تطيعه ومن خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية. وقال صلي الله عليه وسلم على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره - 00:32:48

على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. هاي كلام النبوة يقول لك لا تصلي في المسجد تردد عليه بيجي بعض الشباب يقول لك ايه يجي مثلا عند اشارة المرور لقاء ايش - 00:33:12

حرماي يروح ماشي ليش ما وقفت؟ يقول لك لا هذى كلها قوانين وضعية هذى هذا كفر انا ما انا ما استجيب الا لقال الله وقال رسول الله انا ما اقف عليها لا خضرا ولا حمرا - 00:33:30

هنا الوقوف على الاشارة وهي حمرا والسير وهي خضراء هذا من طاعةولي الامر لانه في المعروف لان هذا فعل لمصلحة العباد. انت طلعت هيكل ما ترد علىولي الامر اللي يعمل لك الاشارة. طيب واحد تاني مسكنين جاي هو وعياله وانت سلخت وخلصت عليه وعياله. ماذا تقول لريبك يوم القيمة؟ تقول له والله اشارات المرور هذه قوانين - 00:33:42

شوف العوج مين من العلماء؟ حتى ان سماحة بعض الاخوة مرة يقول الشيخ الالباني ما يقف على اشارات المرور لانها قوانين وضعية ما يرى الوقوف على اشارات المرور. في الحال ذهبت الى الشيخ قلت له يا شيخنا - 00:34:02

انت لا تقف على اشارات المرور مع اني نركب معه ونراه يتلزم. ابدا والله يتلزم كل هذه الامر لانها دي من المصالح المرسلة. يتلزم ويأخذ قال اعوذ بالله ان اكون من - 00:34:16

جاھلین حتی یکذبوا علی العلماء یقول وسائله الصحابی الصحابی الان یسأله انت بقی مکان الصحابی والذی یجیبہ رسول الله صلی الله علیه وسلم. وسائله الصحابی لما ذکر انه سیکون امراء تعرفون منہم وتنکرون. قال فما تأمنا - 00:34:26

صلی الله علیه وسلم اخبار ان ھیبیجی علیکم امراء وولاة امر تعرفون وتنکرون یعنی حتی منہم اشیاء عجیبة. قال فما تأمنا یا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم. ادوا - 00:34:48

الیهم حقهم. ایش حقهم؟ الطاعة في المعروف وعدم الطاعة في المعصية والا ننزع یدا من طاعتهم. ما نخرج عليهم ادوا اليهم حقهم وسائلوا الله حقکم. بالله علیکم الرسول صلی الله علیه وسلم مش قادر يقول لهذا الصحابی اذا شفتوهم ان عوجوا اخرجوا - 00:34:58

عليهم واقتلوهم قادر ولا ما هو قادر لكن هذا دين وشرع. قال اعطوهم حقهم السمع والطاعة في المعروف. ولا تنزعوا یدا من طاعتهم لكن سلوا الله بقی حقکم. ظلمک مالک سجنک؟ حقک ان شاء الله تاخدہ عند الله يوم القيمة - 00:35:17

ادوا اليهم حقهم وصلوا الله حقکم. قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه بایعنا رسول الله صلی الله علیه وسلم على السمع والطاعة مشطينا ومکرھنا وعسرنا ویسرنا واثرة علينا والا ننazu الامر اھله. عارف شو معنی لانزار الامر اھله؟ یعنی لا تحاول ایش؟ تضل - 00:35:35

كل شوية اعمل لي جماعة وبدك تاخد الحكم منولي الامر.ولي الامر بقطع راسك وكل راس قربيك وبيبيد بلدك وعشيرتك كلها ولا تفكري في يوم من الايام انك تاخد الكرسي تبعهم - 00:35:55

وهذا ترونے بام اعینکم الان اذا معناه انت مجنون الان. والله الذي لا اله الا هو لو ان لا سمح الله في كلب ولقى له حته عضمة عليها لحم. ايه شو بکيف عليها الكلب - 00:36:05

العظمة ويرکض. اركض انت وراه بقی حاول تاخد منه العضمة هذی والله لا یعجب عليك الكلب والله لا یقطعك لانه داخ على ما لقی قطعة اللحم وبده یاکل لحم. هو كلب. كلب لكن حريص على حريص على هذه القطعة هذی هو اللي جابها بجهده - 00:36:17 فوتھا منه وهو بجهها وبدھ یاکلها تعال على واحد الان عنده غرفتين ما عنده غيرھم ولو كانوا بالطین. وحاول تعتنی تاخدھم منه. بیقاتل حتى یموت ولا یعطیک ایاھم تعال على اي موظف الان ولو یاخد خمسین دینار. وحاول انك تشیلھ من هذه الوظيفة وتحط حالك بینوی لك بیقطع راسك - 00:36:36

عبالک بسلطان وصل وفعل وتروح انت بدك تقول له انا اخد المنصب وبعدین انا اقول لاخوانا هذول اللي قاعدين بیخرجوا على ولاة الامر ویتكلموا ویشحذوا الناس على ولاة الامر. یعنی انتم زعلانین على ولاة الامر عشان ما بیحکموش الشريعة وعلى حق الله الضائع في - 00:36:55

عدم اقامة الحدود بقول لك اه اقول لهم طيب بالملائين من المسلمين اللي قاعدين بطوفوا بالقبور ويدعون القبور ويتمسحون بالقبور ويشركون بالله. ليش ما بتغضبوا تتعلموا وتقوموا بهذه القوم التي قمتواها حتى تدعوا الناس الى التوحيد وتخروجون من هذا الشرك. ليش؟ ليش هذه هذا الانفعال وهذه التضحية؟ عشان المنصب - 00:37:11

والحكم ولا نرى هذه التضحية في دعوة الناس الى التوحيد. لأن الدعوة الى التوحيد ما فيش فيها حظ للنفس. اما الدعوة الى المنصب القصير انا اللي بدي اصير ولذلك بتلاقي الجماعة هندي بتقول لك بدننا تطبيق شرع الله. بدننا تطبيق شرع الله. هندي بدننا اقامة الدولة الاسلامية. لما يصل واحد منهم الى المنصب شو بصير؟ الجماعات الاخري بتقتله - 00:37:31
انت ما تنفعش. احنا اللي بدننا المنصب. اذا وصل هذا الثنائيين يقتلوه. بدننا المنصب. ويبيقى هكذا لان ما في تربية. اما اذا كان في تربية ورأواولي الامر عند كفر وخرج عن الاسلام وهناك قوة من كل البلد بتتشيل هذا الولي الامر وتحططولي امر اخر صالح بدون - 00:37:50

ان تقتل نفس واحدة اما اذا كان هناك انفس تقتل لا يجوز اذا كل اللي بسوه الشباب هذا كله عبارة عن عواطف وتخبيصها والله لا تسمن ولا تغني من جوع - 00:38:09

وقال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. يقول فهذا يدل على انه لا يجوز لهم منازعة ولاة الامر ولا الخروج عليهم الا ان يروا كفرا بواحا عندهم من الله فيه برهان. وما ذاك الا لان وما ذاك الا لان الخروج على ولاة الامر يسبب فسادا - 00:38:23
كبيرا وشرا عظيما فيختل به الامن وتضيع الحقوق ولا يتيسر ردع الظالم ولا نصر المظلوم وتختل السبل ولا تأمن فيترتب على الخروج على ولاة الامر فساد عظيم وشر كبير. اخواننا انا حتى احدي آآ - 00:38:43

لو لو جاء اخ من اخواننا اللي في الجزائر اللي عاش الفتنة هناك في بلده وفي منهم موجود لو يحدّثكم الفتنة والبلايا التي عاشوها بتعرف قيمة هذا الكلام تخرج مرتك ما بترجع. بتبقى نايم في بيتك بتلاقي اللي داخلين عليك واخدinك انت ومرتك واولادك وحارقينك. او بحملوك في سيارة ما بتعرف وبين بتروح. اه يجي عليك مثلا ياخدوا فلوسك منك. لانك - 00:39:01
كافر فتن فبطل الان لا الشرطي امن على حاله ولا الوزير امن على حاله ولا الرئيس امن على حاله ولا الشيخ امن على حاله ولا الفتاة امن على حالها وادا كان هناك تصور بلد ما فيش فيها حكومة ومش مسيطرة على الوضع. والقوى يأكل الضعيف والقتل ينتشر في كل مكان. تصور كيف بتكون هذه البلد؟ عبارة عن غرابة - 00:39:27

من انسان عاقل في رأسه عقل يظن او يريد ان يكون بلد بهذه بهذا المنظر. والله انسان لا عقل له اخذنا في العقيدة الطحاوية لكن اذركم لا تفكّر بس ان الشيخ العثيمين والشيخ الالباني والشيخ ابن باز اللي افتوا بهذه الفتاوی. شيخ الامام الطحاوي في عقيدته التي اقرها جل العلماء او معظم العلماء واجمعوا على - 00:39:47

صحتها يقول ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف يقول لا يحل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس - 00:40:17

والتارك لدينه المفارق للجماعة. غير ذلك ما بجوز انك تقتل. يقول الامام الطحاوي ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل - 00:40:38

فريضة ما لم يأمرها بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. بتعرف هدوله تابعين الخوارج هدول اللي بخرجو على الحكم شو بقولوا على كده الطحاوية يقولوا عنها دي انجيل الدعاة انجيل يعني هندي الكلام اللي فيها اللي زي هذا اه بيخرد الامة - 00:40:58
يعني باري الامة على على الجبن اما هم بدهم ايها خلوها فوضى هندي الشجاعة هذا الدين وافق الشارح الادلة من الكتاب والسنّة ثم قال اسمع بقى واما لزوم طاعتهم وان جاروا فالانه يترتب على - 00:41:17

الخروج من طاعتهم من المفاسد اضعاف ما يحصل من جورهم اذا المفاسد تترتب على الخروج اضعاف الظلم تبعهم. بل في الصبر على جورهم تكفي السينات ومضاعفة الاجور. فان الله تعالى ما سلطهم - 00:41:34

اا لفساد اعمالنا الله سلطتهم علينا ليه لاعمالنا الفاسدة. امة الان تاكل ربا نسوانها متبرجة تاركين صلاة الجماعة ما فيش واحد الا عنده
ستالايت الا من رحم ربی سهران عليه للفجر. غيبة نميـة - 00:41:49

يشركون بالله يعني هذه الامة الهمـل هـذـي الا من رـحـم ربـيـ. بـيـتـهـمـ يـعـنـيـ قـائـدـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـلـاـ بـيـتـهـمـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ وـالـاـمـامـ
الـشـافـعـيـ بـيـتـهـمـ يـعـنـيـ يـطـلـعـ لـهـمـ وـاحـدـ زـيـ هـيـكـ - 00:42:07

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. ولذلك اقول هذا ما سلطتهم علينا الا لفساد اعمالنا والجزاء من جنس العمل. الناس
العوام بقولوا ايش؟ كما تكونوا يولى عليكم. اللي هي الاية. كذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. فعليـنا - 00:42:20
الجهاد في الاستغفار والتوبة واصلاح العمل. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديـكـمـ وـيـعـفـوـ عـنـ كـثـيرـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـلـمـ
اصابـتـكـمـ مـصـيـبةـ قـدـ اـصـبـتـمـ مـثـلـيـهاـ قـلـتـمـ اـنـ هـذـاـ قـلـ هـوـ مـنـ عـنـدـ اـنـفـسـكـمـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـصـابـكـ مـنـ حـسـنـةـ فـمـنـ اللهـ. وـمـاـ اـصـابـكـ مـنـ
سيئةـ فـمـنـ نـفـسـكـ - 00:42:40

قال تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. فاذا ارادت الرعية ان يتخلصوا من ظلم الامير الظالم فليتركوا الظلم
نرجع نقول ايش؟ ان تنصرـوا اللهـ يـنـصـرـكـمـ. اـذـ الـامـرـ فـيـ اـيـدـيـنـاـ. اـمـاـ اـهـ اـشـعـلـوـهـاـ فـتـنـةـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ فـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ - 00:43:00
ان شـاءـ اللهـ لـنـاـ مـعـ هـذـاـ الـبـحـثـ اوـ مـعـ هـذـاـ الـكـلـامـ بـحـثـ بـالـتـفـصـيـلـ كـتـابـةـ نـمـلـيـكـمـ اـيـاهـ حـتـىـ تـكـوـنـ عـلـىـ اـرـضـ ثـابـتـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ. يـلاـ قـبـلـ
ما تـأـذـنـ العـشـاءـ بـلـاشـ تـصـلـوـاـ العـشـاءـ مـرـةـ تـانـيـةـ - 00:43:22

وصلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ وـجـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ - 00:43:36